

البحث الرابع :

تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوى (Mc
Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
(ACTFL)

إهداء :

أ. سميرة محمد عنزي السعدي
طالبة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د/ أحمد الشوايفي محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة بيشة

تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي (Mc Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) أ. سميرة محمد عنزي السعدي

طالبة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د / أحمد الشواهد في محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة بيشة

• المستخلص:

هدفت الدراسة الى تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي (Mc Hill Grow) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع البحث من مقررات اللغة الإنجليزية (Mega Goal 1&2) Mc Grow Hill للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، طبعة ١٤٤٢/١٤٤٣ هجرية، واستعملت الباحثة معادلة هولستي لحساب قيم معاملات الثبات، وظهرت النتائج باستعمال التكرارات والنسب المئوية ما يأتي : هناك تفاوت في درجة توافر مؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرري الفصل الدراسي الأول و الثاني وفقا لنتائج تحليل المحتوى. فقد حصلت " معايير التواصل " على درجة توافر بدرجة متوسطة ، وحصلت " المعايير المجتمعية " و "معايير المقارنات " على درجة توافر متوسطة ، بينما حصلت المعايير الثقافية على درجة توافر ضعيفة في محتوى مقرر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي . وترى الباحثة في ضوء هذه النتائج أن درجات توافر ومعدلات ومؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى إعادة النظر والمراجعة لمراعاة تضمينها بالقدر الكافي والملائم وتوزيعها بشكل متوازن خاصة في ذلك العالم المتنامي المعارف . وقدمت الدراسة في ضوء تلك النتائج عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

Content Analysis of English Language Curriculum(The Mc Grow Hill) for the first year Secondary Stage in the light of the the American Council for Language Teaching (ACTFL)

Samira Mohammed Saad Alanzy

Supervised by Dr /Ahmed Alshwadyf Mohammed Youseef

Abstract

The study aimed to analyse the content of English Language Curriculum The Mc Grow Hill (Mega Goal 1&2) for the first year secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, edition 1442/1443 Hijr in light of the the American Council for Language Teaching (ACTFL), The researcher used Holstey's equation to calculate the values of stability coefficients, percentages:and the results showed the following using frequencies and There is a discrepancy in the degree of availability of indicators of the American Council for Language Learning standards in the first and second semester courses according to the results of content analysis. The "communication standards" obtained a medium degree of availability, the "community standards" and "comparisons standards" obtained a medium degree of availability, while the cultural standards obtained a weak degree of

availability in the content of the English language textbook for the first secondary grade. In light of these results, the researcher believes that the availability, rates, and indicators of the American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL) standards in the HillMcGraw English language course content for the first secondary grade in the Kingdom of Saudi Arabia need to be reconsidered and reviewed to take into account their adequate and appropriate inclusion and balanced distribution, especially in that growing world knowledge. In light of these results, the study presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: content analysis, standards of the American Council on Language Teaching

• المقدمة:

ومع ظهور حركة المعايير التربوية Educational standards رغبة في تحسين المنتج التربوي التعليمي سواء أكان متعلماً أو معلماً أو كتاباً أو تدریساً تنوعت المعايير باختلاف الموضوع وتعدد الأغراض فثمة معايير للمحتوى وأخرى للأداء، ولكل منها تفريعاته وتفصيلاته. (National Academy of Education .Accountability, Standards, Assessments and) 2018.

ومن ثم أصبح الإصلاح القائم على المعايير Reform Based standards بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية، التي تؤكد على ضرورة الارتفاع بمستوى أداء الطلاب، وتوفير الفرصة لكل طالب لتعلم المحتوى المناسب وصولاً إلى مستوى الأداء المطلوب. (Edsource Online : 2005).

ومنذ عام ١٩٩٢ بدأ المجلس القومي للمعايير التربوية والاختبارات مهام عمله، رافعا وثيقة المعايير القومية للتعليم الأمريكي إلى الكونجرس، ومقترحا إنشاء مجلس المعايير القومية والتقييم (The National Education Standards and Assessment Council (NESAC)، وذلك لاعتماد معايير المحتوى والأداء كمحركات لعمليات التقييم (The Mid-Continent Research for Education and Learning: 2005).

وتمشياً مع هذه التوجهات الحديثة في التطوير فقد أولت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ذلك اهتماماً كبيراً، وقد كان نصيب اللغة الإنجليزية من عمليات التطوير وافراً، فأنشأت مشروع تطوير اللغة الانجليزية ELDP والذي تحدد هدفه العام في رفع كفاءة تعلم اللغة الانجليزية انطلاقاً من تحسين مدخلات تعلمها وفق معايير عالمية من خلال المقررات الدراسية وتأهيل المعلمين والمشرفين التربويين فيما تتلخص أهدافه الخاصة في: رفع مستوى المعايير تعليمياً و تعلمياً في مجال اللغة الانجليزية بما يحقق التطوير المستهدف، التوظيف العلمي في نقل خبرات شركات متقدمة في صناعة المنهج وتحقيق الموازنة للبيئة المحلية. (<http://eldp.gov.sa>)

إلا أنه بالرغم من ذلك فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية وأرجعت ذلك التدني إلى طبيعة بناء مقررات اللغة الإنجليزية ، حيث أشارت نتائج دراسة راشد الزهيري (٢٠٠٨) إلى تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الانجليزية، كما أظهرت دراسة زعزع وسليمان (٢٠١١) إلى أن بعض مقررات برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية لا يحقق معايير TESOL/NCATE وكذلك معيار (ACTFL)، فضلا عن ما توصلت إليه دراسة محمد وأدم (٢٠٠٣) عن انخفاض الاهتمام بالجانب الأكاديمي والتربوي بشكل عام.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات تشير إلى عدم تناسب المخرجات مع الوقت والجهد المبذول (الصغير ١٤٣١هـ) (الشمري ١٤٠٩هـ)

وانطلاقاً من أهمية المعايير وتمشياً مع التوجهات الحديثة في التطوير ، كان لا بد من وجود معايير يتم الاحتكام إليها عند التقويم ، وحيث إن الموضوع متعلق باللغة الأجنبية فلا بد أن تكون المعايير ذات علاقة بهذا الجانب ، ومن أهم الأطر العالمية في تعليم اللغات الأجنبية، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) ويعدُّ هذا الإطار دليلاً مرجعياً في تعليم اللغات الأجنبية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص أو في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها في العالم على وجه العموم (الحجوري والجراح، ٢٠١٦).

تأسس المجلس عام ١٩٦٧م، وقام بوضع معايير فريق من المتخصصين والعاملين في مجال تعليم اللغات، وكان الهدف من تأسيسه الاهتمام بتعليم اللغات وتعلمها، إضافة إلى معلمي اللغات ومتعلميها. وينتمي لهذا المجلس أكثر من ١٢٥٠٠ عضو جلهم من المعلمين والإداريين والعاملين في مجال التعليم. (James, D.2011)

وتتمثل رسالة المجلس التي أتمدت عام ٢٠٠٤م، في خلق القيادة والدعم والجودة لتعليم اللغات وتعلمها.

أما رؤية المجلس التي اعتمدت عام ٢٠٠٥ م، فكانت قائمة على الإيمان بأن اللغة هي أساس التواصل الإنساني . وأن الولايات المتحدة الأمريكية يجب عليها تطوير لغات مواطنيها الأصليين والمهاجرين، وتكوينهم لغويا وثقافيا تكوينا يتوافق مع إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. (James, D.2011)

• مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية بناء مناهج اللغة الانجليزية في ضوء معايير محددة، منها معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)، فقد أوصت العديد من الدراسات منها دراسة (الحجوري و الجراح، ٢٠١٦). بتقويم مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء

معايير المجلس الأمريكي، حيث حددت هذه الدراسة الكفايات التي وضعها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع معايير محددة لتعليم اللغة تقاس من خلال مؤشرات أداء دقيقة تضمن نجاح العملية التعليمية وتحقق المخرجات المطلوبة، كما أوصت دراسات أخرى مثل دراسة (الحري، ٢٠١٦) والزهراني (٢٠١٨) والسرحاني (٢٠١٨) بضرورة تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات CEFR ومعايير المجلس الأمريكي للغات ACTFL.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تمثلت في مقابلة مفتوحة عبر رابط تم إرساله إلى عينة من معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية بلغ عددهن ٨٧ معلمة ومشرفة، كشفت نتائجها عن عدم التوافق بين محتوى مناهج اللغة الإنجليزية ونواتج تعلمها حيث لم تراعى التوافق بين المادة العلمية التي تحتويها الكتب والرؤية العليا لتعليم اللغة الإنجليزية وأهدافها كما جاءت في وثيقة تعليم اللغة والتي بنيت مع المعايير الدولية لتعليم اللغات الأجنبية كما كشفت نتائج المقابلة أن المناهج الحالية تحتوي على أنشطة وتدريبات تقليدية لا تعين على الاستخدام الوظيفي للغة في مواقف حياتية هادفة تماثل الواقع المعيشي الذي ربما يصادفه الطالب خارج أسوار فصول اللغة الإنجليزية، وتقدم عوضاً عن ذلك أنشطة وتدريبات آلية شفوية يُنظر فيها للغة الإنجليزية على أنها منظومة من القواعد وليست وسيلة اتصال وتعبير عن الذات، والرغبات، والمواقف. هذا فضلاً عن كثافتها، وافتقارها للتدرج، وصعوبة محتواها، واختيارها لمواضيع غير مرتبطة بواقع المتعلم واهتمامه. والنقص في كفاءة منهج اللغة الإنجليزية أحد أسباب إخفاق متعلميها السعوديين من اكتسابها، وإتقان مهارة استخدامها.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد المشكلة في ضرورة تقويم محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية (Mc Graw Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)

• أسئلة الدراسة:

للتغلب على هذه المشكلة فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى تضمين محتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية (Mc Graw Hill) لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) ؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

« ما المتوافر من المعايير الثقافية للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mc Graw Hill) للصف الأول ثانوي ؟

« ما المتوافر من معايير التواصل للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mc Graw Hill) للصف الأول ثانوي ؟

« ما المتوافر من معايير المقارنة للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (McGraw Hill) للصف الأول

ثانوي ؟

« ما المتوافر من المعايير المجتمعية للمجلس الأمريك ، لتعلم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mc Graw Hill) للصف الأول ثانوي ؟.

• مصطلحات الدراسة:

• معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL):

هي معايير وضعت لتحسين وتوسيع التدريس والتعلم لجميع اللغات على جميع مستويات التدريس (ACTFL, 2016). وتعرفها الباحثة بأنها معايير تقدم الأسس المشتركة والخطوط الأساسية لتأليف مناهج اللغة الانجليزية وإعداد البرامج التعليمية وتقسيم المستويات اللغوية بما يتناسب مع حاجة المتعلمين.

• مقررات اللغة الإنجليزية سلسلة McGraw Hill

تعريف مقرر : هو المحتوى الذي يُساعد في تحقيق التفاعل بين المعلم والطلاب ومحتوى المادة الدراسية سواء أكان مُعتمداً على الكتب الدراسية، أو المراجع الإلكترونية أو من خلال أنشطة ، أو الزيارات الميدانية.

هي مقررات قدمت من خلال شركة العلوم التعليمية McGraw-Hill Education واعتمدها وزارة التعليم لتعليم اللغة الانجليزية للمراحل الدراسية في كافة مناطق المملكة .

• منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي . وذلك نظرا لأن هذه الدراسة ستعمل على تحليل مدي تضمين معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) محتوى مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي في سلسلة McGraw Hill بمدارس الرياض.

• مجتمع الدراسة وعينته :

« مجتمع الدراسة هو كل مقررات اللغة الانجليزية (McGraw Hill) بالمرحلة الثانوية.

« عينة الدراسة تشمل مقرر اللغة الانجليزية بالصف الأول ثانوي (McGraw Hill)

• أدوات الدراسة:

و تتمثل أدوات الدراسة في:

« قائمة بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTF) الخاصة ببناء مناهج اللغات ، والتي سيتم في ضوءها تحليل محتوى مقرر اللغة الانجليزية بالصف الأول ثانوي (McGraw Hill)

« بطاقة تحليل المحتوى .

• الأساليب الإحصائية:

ستتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية لحساب (SPSS)

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• المحور الأول: تحليل المحتوى:

• مفهوم التحليل لغةً واصطلاحاً:

التحليل لغةً: حلل الشيء: أي أرجعه إلى عناصره وجزأه، وحلل الشيء: أي درسه وكشف خباياه (ابن منظور، ٢٠٠٨، ص ٥٦).

والتحليل اصطلاحاً: يعبر عن تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتكون منها، فكل شيء إذا تم تحليله فإنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء، تُكون مجموعها وتآلفها وتناغمها ذلك الشيء. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤، ص ١٧٣)

ولذا فإنه يمكن النظر إلى التحليل بأنه استعمال العقل في دراسة الظواهر، والأحداث لكشف العوامل المؤثرة فيها، ومعرفة خصائصها وسماتها وعناصرها، وطبيعة العلاقات القائمة بين الظاهرة المعنية بالدراسة والظواهر الأخرى، ولهذا فالتحليل يعني التجزئة والتقسيم والشرح والبحث عن الخبايا.

• معايير اختيار المحتوى الدراسي وتقويمه:

إن أهمية الكتاب المدرسي تأتي من اعتماد الطالب عليه في مراحل دراسته، ومن ثم فإن الاهتمام به ويمحتواه ينعكس إيجاباً على الطالب، ومن أجل أن يحقق الكتاب المدرسي وظائفه ويحافظ على مكانته بين منظومة عناصر العملية التعليمية فإنه ينبغي أن يكون أداة فعالة من خلال الاهتمام باختيار محتواه وأنشطته وخبراته والارتقاء بجودته من خلال تحديث مادته وطريقة عرضها وأسلوب لغته ووسائلها التي يحتوي عليها، ولذا ينبغي العمل على تطوير وتحديث محتوى الكتب الدراسية بما يتوافق مع متطلبات المجتمع وتطورات العلم. (الدليمي والهويمل، ٢٠١٨، ص ٥٤٩)

ونظراً لأن المناهج الدراسية هي محصلة لمجموعة من القوى والمؤثرات والثقافات الاجتماعية؛ فإنها تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بتلك المحصلة سواء على المستوى التخطيطي أو التنفيذي، فعندما يلتزم مجتمع ما بتوجه جديد ويتبنى قوانين مستحدثة فإن ذلك يتطلب تركيباً جديداً لمحتوى المنهج من المادة الدراسية، ويفرض تناوُلًا جديداً لهذا المحتوى في ظل التوجهات والقوانين الجديدة، ومن يستمد تطوير المحتوى وتقويمه أهمية كبرى في مجال التعليم. (الخليفة، ٢٠١٢، ص ٤٨).

وتتمثل معايير اختيار المحتوى الدراسي في مدى مساهمته على إعداد أفراد قادرين على التكيف مع التغيرات العالمية، والتقنية، والتطور العلمي، والتعامل مع تلك التطورات بإيجابية وفعالية، كما يساعدهم المحتوى الدراسي على امتلاك

مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنهم من التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك تحقيق التواصل الفعال مع الآخرين، ووقايتهم من العديد من المشكلات التي ربما تواجههم، كما يسهم في التنشئة السليمة لهم، ويدعم المواطنة الجيدة بالنسبة لهم. (الطناوي، ٢٠١٥، ص. ٣٦٩)

• **المحور الثاني: التعليم الثانوي ومقرر اللغة الإنجليزية (McGraw Hill) في المملكة العربية السعودية.**

اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بمناهج اللغة الإنجليزية منذ عام ١٩٢٧/ ١٣٤٨م، فقد حظيت مقررات اللغة الإنجليزية بالانصبب الوافر من التطوير والاهتمام، وذلك بداية من عام ١٩٤٤/ ١٣٦٤م، وذلك بجانب مشروع تطوير اللغة الإنجليزية، والذي يعد من أهم أهدافه: إدماج التعليم التقني في عملية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، والتطوير المهاري اللغوي للغة الإنجليزية لدى الطلاب السعوديين، عن طريق تدريبهم على استثمار عقولهم بالبحث عن المعرفة، ومن ثم بناء مرتكزات لقاعدة المعرفة التي ينطلق منها الطلاب جيلاً بعد جيل، من أجل تحقيق رؤية ٢٠٣٠م في الرقي بمخرجات التعليم، وتحقيق التنافسية في اقتصاديات المعرفة على المستويين الإقليمي والعالمي. (العنزي والجليدي، ٢٠١٩، ص. ٤٠)

• **سلسلة مقررات McGraw Hill في تعليم اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية:**

تعد سلسلة McGraw Hill عبارة عن مزود عالمي رائد للمواد التعليمية والمعلومات، وإيجاد حلول لمراحل التعليم من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، والتقييم وسوق التعليم العالي والمهني، كما أنها مناهج جديدة قامت بإعدادها شركة ماجروهيل، وهي شركة عالمية رائدة في توفير المواد التعليمية، وقد تم اعتماد هذه الشركة من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية، لتكون مصدراً لتوفير المناهج التعليمية بما تشمله من مقررات دراسية، ووسائط تعليمية، وطرق تدريس، وأساليب تقويم. (فقيهي، ٢٠١٣، ص. ٦٨)

كما تعد شركة ماجرهيل McGraw-Hill من الشركات الرائدة في مجال تصميم المناهج، والتي يعود تاريخها إلى عام ١٨٨٨م، عندما اشترى ماجرو McGraw الشريك المؤسس للشركة المجلة الأمريكية لأجهزة السكة الحديدية، American Journal of Railway Appliances حيث قام بإنشاء شركة ماجرو للنشر عام ١٨٩٩م، كما قام المؤسس جون هيل John A. Hill أيضاً بإنتاج العديد من المنشورات عام ١٩٠٢م، وتأسيس شركته الخاصة هيل للنشر The Hill Publishing Company، وفي عام ١٩٠٩م اتفقا على التحالف والدمج بين شركات النشر الخاصة بهما في شركة ماجروهيل للكتاب، McGraw-Hill Book Company، حيث توفر الشركة منشورات مرجعية وتجارية للمهن الطبية والتجارية والهندسية، وأصبحت تعمل الآن في (٢٨) بلداً، ويعمل بها أكثر من (٥٠٠٠) موظف عالمي، وتقدم منتجات وخدمات إلى أكثر من (١٣٥) بلداً في لغة إضافية. (McGraw-Hill Education, 2010)

• معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTEL)

تُنظَّم المنظمة الدولية لاختبارات الكفاءة اللغوية، والحاصلة على الترخيص الحصري من قبل المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية، اختبارات الكفاءة اللغوية ACTFL في عشرات اللغات المختلفة، كما تطرح أيضا اختبارات كفاءة في مجالات فرعية مثل التجارية والحكومية والأكاديمية. لترتيب إجراءات أداء اختبار كفاءة في مجال التجارة، مثلا، يتوجب على الشركة التي يعمل لديها من يرغب في أداء الاختبار فتح حساب مجاني لدى المنظمة الدولية لاختبارات الكفاءة اللغوية. لا تُنظَّم المنظمة اختبار الكفاءة في القراءة أو الاستماع أو الكتابة للمهنيين ((LTP, RTP))، أو (WPT)، على التوالي، للمؤسسات الأكاديمية، حيث تُجرى مثل هذه الاختبارات عبر إجراءات اختبار كفاءة منفصلة.

وقد وضع المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية عام ٢٠١٢م تصنيف وإرشادات للكفاية اللغوية موزعة على خمسة مستويات رئيسية، تفصيلها على النحو التالي:

◀ المتميز .

◀ المتفوق.

◀ المتقدم، ويتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي: الأعلى – والأوسط – والأدنى.

◀ المتوسط، ويتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي: الأعلى – والأوسط – والأدنى.

◀ المبتدئ، ويتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي: الأعلى – والأوسط – والأدنى.

وقد حدد المجلس المهارات التي يبنى عليها التقسيم بأربع مهارات لغوية، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. (الحجوري والجراح، ٢٠١٦، ص. ٨٨)

• **ثانياً: الدراسات السابقة:**

• **المحور الأول: دراسات تناولت تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية:**

هدفت دراسة الحري (٢٠١٦) إلى تحديد قائمة معايير بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وإلى التعرف على مدى توافر هذه المعايير في كتاب (Smart Class 6) للصف السادس الابتدائي باستخدام نموذج بروفيس، إضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير محتوى كتاب (Smart Class 6) للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير القيم التربوية المقترحة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الأداة وهي بطاقة التحليل في ضوء القيم التربوية المقترحة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: توفرت معايير القيم التربوية المقترحة في محتوى كتاب (Smart Class 6) للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، حيث بلغت القيم التربوية في المجال الترويحي (١٩٪)، وفي المجال الاجتماعي (١٢٪)، وفي المجال الجمالي (١١٪)، وفي المجالين الاقتصادي والثقافي (١٠٪) وفي المجال المعرفي (٧٪)، وفي المجال الوطني (٦٪)، وفي المجال الأخلاقي (٣٪)، وفي المجال الإيماني (٢٪)، والنسبة الكلية لتضمين القيم التربوية المقترحة بشكل عام في محتوى كتاب (Smart Class 6) للصف السادس بلغت (٨٢٪)، وقد قدمت الدراسة

مقترحات تطويرية لمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Smart Class 6) للصف السادس الابتدائي في ضوء المعايير المقترحة للقيم التربوية . في حين هدفت دراسة Nawaila, Kanbul and Alhamroni (2020) إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية، للتعرف على ارتباط تعليم اللغة الإنجليزية بالطبيعة الرقمية وتقنيات التعليم ولقياس اتجاهات مساهمات التكنولوجيا باللغة الإنجليزية وتدريسها، تم استخدام طريقة تحليل المحتوى الكمي، حيث تم النظر في خمسين مقالة أكاديمية منشورة بين الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠١٨ لكونها ذات صلة ومتاحة بنص كامل مفتوح يمكن الوصول إليها ومكتوبة باللغة الإنجليزية، ستة وعشرون منها من EBSCO و٢٤ من Science Direct Database، تحت عنوان العلوم الاجتماعية: تدريس اللغة الإنجليزية من خلال التكنولوجيا المبتكرة، وتم الحصول عليها من مكتبة جامعة الشرق الأدنى، من خلال الإنترنت، والذي يعد بمثابة مصدر لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بوضوح إلى تزايد استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في السنوات الثلاث الماضية، مما يدل على الاتجاه العالمي نحو دمج التقنيات في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم، وأن التعلم من خلال تطبيق التكنولوجيا يتطور بشكل متزايد في العالم في العصر الحديث.

• **المحور الثاني : دراسات تناولت معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)**

هدفت دراسة (Kissling, 2015) إلى تقييم تقييم اللغة الشفوية في دورة محادثة اللغة الأجنبية ذات المستوى المتقدم لطلاب جامعة . طوال الدورة اللغوية للمجلس الأمريكي لتعلم اللغات استخدم المتعلمون إرشادات الكفاءة فلوريدا لتوجيه التحليلات الذاتية لإنتاجهم . بغرض توفير الفرص للمتعلمين لتطوير فهم ما يشكل الكفاءة الشفوية ، وقياس تقدمهم ، وتحديد الأهداف الشخصية . كانت تفسيرات التحليل الذاتي للمتعلمين أنهم بدأوا في ملاحظة جوانب مختلفة من كلامهم والتعبير عن قدراتهم وقيودهم بشكل أفضل . بشكل عام ، تشير النتائج إلى أن التقييم الذاتي للأداء الشفهي الذي يسترشد بإرشادات الكفاءة هو وسيلة فعالة لزيادة وعي طلاب فلوريدا اللغوي والكفاءة الذاتية .

كما أجرى الحجوري والجراح (٢٠١٧) دراسة وصفية تحليلية لسلسلة الكتاب في تعلم العربية في ضوء إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) وذلك اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف البيانات العامة للسلسلة، وحللت الدراسة المحتويين اللغوي والثقافي المضمنين فيها، وعرض طريقة تقديم مادتها التعليمية، ثم أجرت تطبيقاً للمحتوى في ضوء إرشادات المجلس الأمريكي وفق المستويات والمهارات والكفايات اللغوية المعتمدة فيه، للوقوف على مدى التزام الكتاب للإرشادات، وقدمت الدراسة مقترحاً لتدريس سلسلة الكتاب في تعلم العربية حسب المستويات اللغوية المنصوص عليها في إرشادات المجلس وتوزيع محتوى الكتاب اللغوي (المهارات والعناصر) وفقاً لتلك الإرشادات، وأضافت مقترحات إثرائية يمكن الاستفادة منها في الطبقات القادمة للكتاب.

• إجراءات الدراسة و منهجيتها

تم تحليل محتوى منهج اللغة الانجليزية (Mega Goal) Mc Grow Hill
1&2 للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات
ACTFL بالإجراءات التالية : -

• منهجية البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لمناسبته
لأسئلة البحث وأهدافه.

• مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية (الصف
الأول الثانوي) في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٣ هجرية / ٢٠٢١ ميلادية

• عينة البحث

تحددت عينة البحث في مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي
للفصلين الأول والثاني في المملكة العربية السعودية طبعة ٢٠٢٠ .

• متغيرات الدراسة : تمثلت متغيرات الدراسة في

◀ المتغير المستقل : معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)

◀ المتغير التابع : مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية 1 & 2 Mega Goal

• أدوات الدراسة :

• قائمة معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات :

حيث تم إعداد قائمة بمعايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات المناسبة لطلاب
المرحلة الثانوية والتي ينبغي تضمينها في محتوى اللغة الإنجليزية للمرحلة
الثانوية وما تتضمنه تلك المعايير لكي يتم في ضوئها تحليل محتوى مقررات اللغة
الإنجليزية بالصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية وقد تم إعداد هذه
القائمة وفق الخطوات الآتية :

أ - تحديد الهدف من القائمة :

و يتمثل الهدف هنا في التعرف على درجة توافر أبعاد ومعايير المجلس
الأمريكي لتعلم اللغات في تحليل محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول
الثانوي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

ب - تحديد مصادر بناء القائمة :

إعتمدت الباحثة في إعداد قائمة أبعاد ومعايير المجلس الأمريكي لتعلم
اللغات على مجموعة من المصادر، تمثلت في: الأدب التربوي والدراسات السابقة
المتعلقة بمعايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ومقررات اللغة الانجليزية
بالمرحلة الثانوية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية . - مقرر
Mega Goal 1&2. وفي ضوء المصادر السابقة تم وضع قائمة بمعايير المجلس
الأمريكي لتعلم اللغات المناسبة (Mega Goal 1&2) Mc Grow Hill لطلاب

الصف الأول الثانوي والتي ينبغي تضمينها فيه، حيث تكونت القائمة من أربعة معايير رئيسية ضم المعيار عددا من المؤشرات الدالة عليه وذلك كما يلي :

« المعيار الأول : المعايير الثقافية : ويضم سبعة مؤشرات دالة عليه

« المعيار الثاني :معايير التواصل : ويضم تسعة مؤشرات دالة عليه

« المعيار الثالث :معايير المقارنات : ويضم تسعة مؤشرات دالة عليه

« المعيار الرابع :المعايير المجتمعية : ويضم سبعة مؤشرات دالة عليه

و بذلك تكونت القائمة المبدئية لمعايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات من (٤) أبعاد و (٣٢) مؤشر.

ج - ضبط القائمة :

تم وضع القائمة المبدئية في شكل إستبانه،و عرضها على السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ،تخصص المناهج و طرق التدريس ، و مشرفي و معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية و ذلك لإستطلاع آراءهم و بناء على اقتراحات السادة المحكمين تم إجراء لعض التعديلات على صياغة بعض أبعاد القائمة . و بذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمعايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- بطاقة تحليل

للمرحلة الثانوية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات و ذلك للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة و قد تم إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات الآتية :

• تحديد هدف التحليل :

يهدف التحليل الكشف عن مدى تضمين معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي للصف Mega Goal

• تحديد عينة التحليل:

تضمنت عينة التحليل مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثاني و المقرر من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية

• تحديد وحدة التحليل :

اختارت الباحثة وحدة الجملة بشقيها الإسمية و الفعلية، أما في الجمل الشرطية فقد اعتمدت الباحثة على جواب الشرط لإستكمال الجملة في عملية التحليل في هذه الدراسة و ذلك بما تشمله من عبارات و نصوص و صور حيث أن معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات تأتي في شكل عبارات أو نصوص أو أشكال أو صور .

• تحديد فئات التحليل :

تمثل معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات التي تم التوصل إليها في القائمة السابقة فئات التحليل التي يتم في ضوئها حساب التكرارات في كل وحده من وحدات مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي

• بطاقة تحليل المحتوى :

تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى ، حيث وضعت معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات بشكل رأسي، و وضعت وحدات كل الكتاب بشكل أفقي . كما تضمن الجدول عدد التكرارات لكل وحدة و عدد التكرارات الكلية لكل بعد و كل محور و. النسبة المئوية و المتوسط لكل معيار و درجة توفره .

• ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة التحليل، تم اتباع طريقة إعادة التحليل ، حيث قامت الباحثة بتحليل وحدة من للمرحلة الثانوية و قامت باحثة أخرى بتحليل نفس Mega Goal 1 مقررات اللغة الإنجليزية المحتوى بعد الإتفاق بين المحللين على اتباع نفس قواعد تحليل المحتوى، و بعد انتهاء التحليلين تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة حساب نسبة الاتفاق لهولستي (الكلم ٢٠١٦، ص ١٤٠)

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف هذه الفصل إلى تعرف على نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة

• أولاً : مامدى توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الأول ؟

للإجابة عن هذا السؤال أجريت عملية تحليل محتوى محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي للفصلين الأول في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات (المعايير الثقافية - معايير التواصل - معايير المقارنات - المعايير المجتمعية) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول (١) :

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

بلغ عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى إلى إجمالي مكونات المحتوى ككل في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) ككل (٢٠٧٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٤٩.٥٨٪) وهو متوافر بدرجة متوسطة .

هناك تفاوت في درجة توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الاول (Mc Grow Hill) وذلك وفقا لنتائج التحليل. جاء محور "معايير التواصل" في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول ، وذلك بمجموع تكرارات (٨٥٨) وبنسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٤١.٢٩٪) وبنسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (٢٠.٤٧٪) وهو متوافر بدرجة ضعيفة، بينما

جدول (١): تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول (MC (Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) ككل

م	معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)	عدد التكرارات في كل وحدة								مجموع	النسبة المئوية			
		مقدمة	الأولى	الثانية	الثالثة	توسع	الرابعة	الخامسة	السادسة			توسع		
١	المعايير الثقافية	٤٢	٢٥	٢٤	٢٤	١٤	٤١	٢٣	٢٤	١٤	٢٣٦	١١.٠١١	5.5 1	4
٢	معايير التواصل	٦٩	١٨	١٨	١٨	٦٦	١١٧	١٨	١٨	٦٦	٨٥٨	41.29	20. 47	1
٣	معايير المقارنات	٤٣	٥٥	٥٧	٥٧	٤٣	٥٧	٦٤	٥٨	٤٧	٤٨١	23.15	11. 48	3
٤	المعايير المجتمعية	٤٠	٦٥	٦٤	٦٤	٤١	٦٤	٦٤	٦٥	٤١	٥٠٨	24.45	12. 12	2
المجموع		١٩٤	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٣	١٦٤	٢٧٩	٢٥٩	٢٥٥	١٦٨	٢٠٧٨	٣٠	49. 58	
النسبة المئوية للتكرارات في إجمالي المحتوى		9.3 4	12. 18	12. 18	12. 18	7.8 9	13. 43	12. 46	12. 27	8.0 8				

جاء محور "المعايير المجتمعية" في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول، وذلك بمجموع تكرارات (٥٠٨) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٢٤.٤٥٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (١٢.١٢٪)، بينما جاء محور "معايير المقارنات" في المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول، وذلك بمجموع تكرارات (٤٨١) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٢٣.١٥٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (١١.٤٨٪)، وأخيرا جاء محور "المعايير الثقافية" في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول، وذلك بمجموع تكرارات (٢٣١) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (١١.٠١٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (٥.٥١٪)

وجاءت الوحدة الثالثة من كتاب مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول كأكثر وحدة تضمينا لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) بعدد تكرارات (٢٧٩) ونسبة مئوية (١٣.٤٣) من إجمالي التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل، ثم جاءت الوحدة الثانية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٥٩) ونسبة مئوية (١٢.٤٦٪)، ثم جاءت الوحدة الأولى في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٥٥) ونسبة مئوية (١٢.٢٧)، ثم جاءت الوحدة الرابعة في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٢٥٣) ونسبة مئوية (١٢.١٨)، ثم جاءت الوحدة الخامسة في المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٢٥٣) ونسبة مئوية (١٢.١٨)، ثم جاءت الوحدة السادسة في المرتبة السادسة بعدد

تكرارات (٢٥٣) وبنسبة مئوية (١٢.١٨) ، ثم جاءت الوحدة (توسع ٢) في المرتبة السابعة بعدد تكرارات (١٩٤) وبنسبة مئوية (٩.٣٤) ، ثم جاءت الوحدة " مقدمة " في المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (١٦٨) وبنسبة مئوية (٨.٠٨) ، ثم جاءت الوحدة (توسع ١) في المرتبة التاسعة بعدد تكرارات (١٦٤) وبنسبة مئوية (٧.٨٩) .

• ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على : مامدى توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي للفصل الثاني ؟

للإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثة عملية تحليل محتوى محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي للفصل الثاني في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات (المعايير الثقافية - معايير التواصل - معايير المقارنات - المعايير المجتمعية) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول (٢)

جدول (٢):تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني (Mc Hill Grow) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) ككل

م	معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)	عدد التكرارات في كل وحدة												
		مقدمة	الأولى	الثانية	ثالثة	توسع	الرابعة	الخامسة	السادسة	توسع	التكرار الكلي %			
١	المعايير الثقافية	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	١٨	٢٤	٢٤	٢٤	١٨	٢١٠	٩.٩٤	٥.٠١	٤
٢	معايير التواصل	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٧٤	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٧٤	٩٤	٤٢.٧٨	٢١.٥٧	١
٣	معايير المقارنات	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٦	٣٩	٣٩	٣٩	٣٦	٤٥٥	٢٣.٤٣	١١.٨١	٣
٤	المعايير المجتمعية	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤١	٣٨	٣٨	٣٨	٤١	٥٤	٢٣.٨٥	١٢.٠٣	٢
	المجموع	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	١٦٩	٢١٥	٢١٥	٢١٥	١٦٩	٢١١٣	١٠٠	٥٠.٤٢	
	النسبة المئوية	١٠.١	١٠.١	١٠.١	١٠.١	٨.٠٠	١٠.١	١٠.١	١٠.١	٨.٠٠	١٠.١	١٠.٠	٥.٠١	

بلغ عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى إلى إجمالي مكونات المحتوى ككل في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) ككل (٢١١٣) تكرارا وبنسبة مئوية (٥٠.٤٢%).

هناك تفاوت في درجة توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني (Mc Hill Grow) وذلك وفقا لنتائج التحليل.

جاء محور " معايير التواصل " في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك بمجموع تكرارات (٩٠٤) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٤٢.٧٨٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (٢١.٥٧٪) ، بينما جاء محور " المعايير المجتمعية " في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك بمجموع تكرارات (٥٠٤) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٣٢.٨٥٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (١٢.٠٣٪) ، بينما جاء محور " معايير المقارنات " في المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك بمجموع تكرارات (٤٩٥) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٢٣.٤٣٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (١١.٨١٪) ، وأخيرا جاء محور " المعايير الثقافية " في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك بمجموع تكرارات (٢١٠) ونسبة مئوية إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٩.٩٤٪) ونسبة مئوية إلى إجمالي مكونات المحتوى (٥.٠١٪)

وجاءت الوحدات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة في الترتيب الاول من كتاب مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني كأكثر وحدة تضمينا لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) بعدد تكرارات (٢٦٠) ونسبة مئوية (١٢.٣) من إجمالي التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل ، ثم جاءت وحدة المقدمة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢١٥) ونسبة مئوية (١٠.١٨٪) ، ثم جاءت وحدتي توسع ١ ، توسع ٢ في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٢٦٩) ونسبة مئوية (٨) .

جدول (٣): محكات مدى توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية HillMcGraw للصف الأول الثانوي

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
غير متوفر	اقل من ١	
متوفر بدرجة ضعيفة	٢٠	١
متوفر بدرجة متوسطة	٤٩	٢١
متوفر بدرجة عالية	١٠٠	٥٠

ويوضح جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الأول .

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الأول.

م	معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)	التكرار الكلي	النسبة المئوية	التكرارات التي انطبقت على إجمالي عدد التكرارات المحتوي	%	التكرارات في إجمالي المحتوى	%	الترتيب
١	المعايير الثقافية	٢٣١	١١.٠١١	٤	٥.٥١	٤		
٢	معايير التواصل	٨٥٨	٤١.٢٩	١	٢٠.٤٧	١		
٣	معايير المقارنات	٤٨١	٢٣.١٥	٣	١١.٤٨	٣		
٤	المعايير المجتمعية	٥٠٨	٢٤.٤٥	٢	١٢.١٢	٢		
	المجموع	٢٠٧٨	١٠٠%		٤٩.٥٨			
	النسبة المئوية							

من جدول (٤) يمكن تلخيص نتائج الدراسة كمايلي :

هناك تفاوت في درجة توافر مؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الأول وفقاً لنتائج تحليل المحتوى.

على مستوى معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات لمقرر الفصل الدراسي الأول ، فقد حصلت "معايير التواصل" على درجة توافر بدرجة متوسطة ، وحصلت "المعايير المجتمعية" و"معايير المقارنات" على درجة توافر متوسطة ، بينما حصلت المعايير الثقافية على درجة توافر ضعيفة في محتوى مقرر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي .

ويوضح جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الثاني .
جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كل محور من محاور معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الثاني.

م	معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)	التكرار الكلي	النسبة المئوية	التكرارات التي انطبقت على إجمالي عدد التكرارات المحتوي	%	التكرارات في إجمالي المحتوى	%	الترتيب
١	المعايير الثقافية	٢١٠	٩.٩٤	٤	٥.٠١	٤		
٢	معايير التواصل	٩٠٤	٤٢.٧٨	١	٢١.٥٧	١		
٣	معايير المقارنات	٤٩٥	٢٣.٤٣	٣	١١.٨١	٣		
٤	المعايير المجتمعية	٥٠٤	٢٣.٨٥	٢	١٢.٠٣	٢		
	المجموع	٢١١٣	١٠٠		٥٠.٤٢			
	النسبة المئوية							

من جدول (٥) يمكن تلخيص نتائج الدراسة كمايلي :

هناك تفاوت في درجة توافر مؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرر الفصل الدراسي الثاني وفقاً لنتائج تحليل المحتوى.

على مستوى معايير المجلس الامريكى لتعلم اللغات لمقرر الفصل الدراسى الثانى ، فقد حصلت " معايير التواصل " على درجة توافر بدرجة متوسطة ، وحصلت " المعايير المجتمعية " و " معايير المقارنات " على درجة توافر متوسطة ، بينما حصلت المعايير الثقافية على درجة توافر ضعيفة في محتوى مقرر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوى .

• ملخص نتائج البحث ، التوصيات و المقترحات
كانت أبرز نتائج هذه الدراسة:

• أولاً : بالنسبة لمقرر Mega Goal 1

« فقد جاءت " معايير التواصل " في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 1) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٨٥٨) وبنسبة مئوية (٤١.٢٩ %)
« وجاءت " المعايير المجتمعية " في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 1) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٥٠٨) وبنسبة مئوية (٢٤.٤٥ %)
« جاءت "معايير المقارنات" في المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 1) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٤٨١) وبنسبة مئوية (٢٣.١٥ %)
« أما " المعايير الثقافية " فقد جاءت في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 1) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (٢٣١) وبنسبة مئوية (١١.٠١١ %)

• ثانياً : بالنسبة لمقرر Mega Goal 2

« فقد جاءت " معايير التواصل " في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 2) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (904) وبنسبة مئوية (٢٩.78 %)
« وجاءت " المعايير المجتمعية " في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 2) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (504) وبنسبة مئوية (23.85 %)
« جاءت "معايير المقارنات" في المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 2) Mc Grow Hill للصف

الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (495) وبنسبة مئوية (23.43%)
 «أما " المعايير الثقافية " فقد جاءت في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 2) Mc Grow Hill للصف الأول الثانوي وذلك بمجموع تكرارات إلى إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى ككل (210) وبنسبة مئوية (9.94%)

• توصيات الدراسة:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- «الاهتمام بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية في تصميم وتطوير مناهج اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية المختلفة.
- «إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بالأنشطة التي تراعي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات.
- «توجيه عناية الخبراء التربويين والقائمين على تخطيط المناهج ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية نحو معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
- «تدريب معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
- «توفير بيئات تعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية تراعي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات.

• مقترحات الدراسة :

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، تقترح الباحثة إجراء ما يأتي.
- «تقويم مناهج اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية المختلفة وفق المعايير العالمية للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات ACTFL .
- «تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية المختلفة وفق معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات ACTFL .
- «تصميم تعليمي مقترح لمناهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ACTFL.
- «تصميم أنشطة لغوية اثرائية في مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ACTFL
- «تصميم حقيبة تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات ACTFL

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين، (٢٠٠٨). لسان العرب، لبنان. دار صادر، الطبعة الرابعة.
- أبو جلالته، صبحي. (١٩٩٩). اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة (ط ١). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (٢٠١٧). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو شيخة، هبة حسين محمد (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحمة الأساسية الدنيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
- أبو عمشة، خالد حسين (٢٠١٥). تحليل المحتوى مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه. مكتبة الألوكة: www.alukah.net
- أبو عمشة، خالد (٢٠٢٠) توظيف إستراتيجية CS٥ في تعليم العربية للناطقين بغيرها. المنظمة الدولية لاختبارات الكفاءة اللغوية بحث منشور
https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=165
- بيرز، سيو. (٢٠١٤م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل (محمد بلال الجيوسي، مترجم). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١م).
- ترلينج، بيرني & وفادل، تشارلز. (٢٠١٣م). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا (بدر عبد الله الصالح، مترجم). جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩م).
- الجبوري، عارف حاتم، والنجار، أسعد محمد (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، (٣١)، ٣٠٦-٣٣٧.
- الجبوري، صالح عباد والجراح، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات. مجلة الأثر. ٢٥(١)، ٨٣-١٠٥. <https://www.asjp.cerist.dz/en/Presentation/24>
- الجبوري، صالح عباد، والجراح، محمد إبراهيم (٢٠١٦). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات. مجلة الأثر، (٢٥)، ٨٣-١٠٦.
- الجبوري، صالح عباد، والجراح، محمد إبراهيم (٢٠١٧). سلسلة "الكتاب في تعليم العربية" في ضوء إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية: دراسة وصفية تحليلية. معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة الملك بن عبد العزيز، مجلة الأثر، (٢٨).
- الحديبي، علي بن عبد المحسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، كلية التربية، (٣)٣٢، ٥٧٠-٦٥٣.
- الحربي، سلمى بنت عيد (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية Class 6 (Smart) للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية وفقاً لنموذج بروفيس (Provus) التقويمي. مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، (٤)٣٢، ٢٠٨-٢٥٤.
- الحربي، عبد الكريم بن ساجي (٢٠١٧). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحماد، توفيق عبد العزيز. (١٤٣٥). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (English for Saudi Arabia) للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- حمادات، محمد.(٢٠٠٩). المناهج التربوية نظرياتها، مفهوماتها، عناصرها، تخطيطها وتقويمها
الحامد للنشر والتوزيع
- الحميضي، خالد بن محمد (٢٠١٩). مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية
للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية. مجلة كلية
التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٦)، ٢٢٩-٣٥١.
- ط.٦، القاهرة: دار علم الكتب .
- الزهراني، عبدالعزيز بن محمد شهوان (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور
للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. المجلة العربية للعلوم
ونشر الأبحاث، ١٥(١)، ١٩٣-٢٠٨.
- الزهراني، غيداء بنت علي صالح (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور
"Flying High" للصف الأول الثانوي. مجلة جامعة شقراء، ١٠(١)، ١٣٧-١٦٥.
- الزويني، ابتسام صاحب، والعرونسي، ضياء، وحاتم، حيدر (٢٠١٣). المناهج وتحليل الكتب. عمان، دار
الصفاء للنشر.

• ثانيا المراجع الأجنبية

- Ahmed, S., & Pawar, S. (2018). Communicative Competence in English as a Foreign Language: Its Meaning and the Pedagogical Considerations for its Development. An International, Open Access, Peer Reviewed, Refereed, E- Journal in English. 2 (6),(pp301-312).
<http://www.thecreativelaucher.com>

